

دلائل الإعجاز

ومثل قول أبي دؤاد - الخفيف - :

(ولقَدْ أَغْتَدِي يُدَافِعُ رُكْنِي ... أَحْوَذِيُّ ذُو مَيْعَةٍ إِضْرِيحُ) .

(سَلَاهَبٌ شَرُّ جَبُّ كَأَنَّ رِمَاحاً ... حَمَلَاتُهُ وَفِي السَّرَاةِ دُمُوجٌ) .

انظر إلى التنكير في قوله : " كَأَنَّ رِمَاحاً " . ومثل قول ابن البواب - من

مجزوء الوافر - :

(أَتَيْتُكَ عَائِداً بِكَ مِنْكَ ... لَمَّا ضَاقَتِ الْحَيْلُ) .

(وَصَيَّرَنِي هَوَاكَ وَبِي ... لِحَايِنِي يُضْرَبُ الْمَثَلُ) .

(فَإِنَّ سَلَمْتَ لَكُمْ نَفْسِي ... فَمَا لَاقِيْتَهُ جَلَالُ) .

(وَإِنْ قَتَلَ الْهَوَى رَجُلاً ... فَإِنَّ نَسِي ذَلِكَ الرَّجُلُ) .

انظر إلى الإشارة والتعريف في قوله : فَإِنَّ نَسِي ذَلِكَ الرَّجُلُ . ومثل قول عبد الصمد

- السريع - :

(مُمَكِّتَتْنِي ذُو كَيْدٍ حَرَّي ... تَدِيكِي عَلَيْهِ مُقْلَاةٌ عَيْدَرِي) .

(يَرْفَعُ يُمْنَاهُ إِلَى رَبِّهِ ... يَدْعُو وَفَوْقَ الْكَيْدِ الْيُسْرِي) .

انظر إلى لفظ " يدعو " وإلى موقعها . ومثل قول جرير :

(لِيَمَانَ الدِّيَارُ بِبُرْقَةِ الرَّوْحَانِ ... إِذْ لَا نَبِيحُ زَمَانَنَا بِيَزْمَانِ)